

جيرار دوبارديو يلعب دور ستالين

قال الممثل جيرار دوبارديو في حديث ألقى به لأسبوعية «جورنال دو ديمانش» الفرنسية: لقد أنهى تصوير فيلم «أريكة ستالين». وأني لعبت فيه دور الطاغية الذي تعد صورته بعيدة عن ما يمثل في الأفلام والكتب. وسيجد المشاهد ستالين في الفيلم شخصاً لا يخاف منه الآخرون فحسب، بل يبدأ هو نفسه يخاف من نفسه، وأضاف قائلاً إن مخرجة الفيلم (فاني أوردان) قد مثلت صورة خيالية لـ «أبي الشعوب» لم يشهدها الجمهور قبل ذلك.

وهناك شخصية خيالية أخرى هي عشيقته ستالين (ليديا) التي تقوم الممثلة الفرنسية إيمانويل سانوي وهي زوجة المخرج السينمائي المعروف رومان بولانسكي بأداء دورها. وقد أحييت ليديا، حسب سيناريو الفيلم، مهندسا معماريا روسيا شابا أوكلت إليه مهمة إنشاء متحفل ضخم للطاغية. ولعب الممثل الفرنسي الشاب (بول أمي) المعروف بتمثيله في فيلم «هي راحلة» بمشاركة كاترين دونوف دور المهندس المعماري دانيولوف.

يذكر أن فيلم «أريكة ستالين» مستوحى من رواية الكاتب الفرنسي (جان دانيال بلانسات) التي صدرت عام ٢٠١٣ في باريس.

والمخرجة فاني أوردان معروفة بإخراجها لفيلم «الرماد والدم» (٢٠١٣).



سينماتك

من ذاكرة السينما

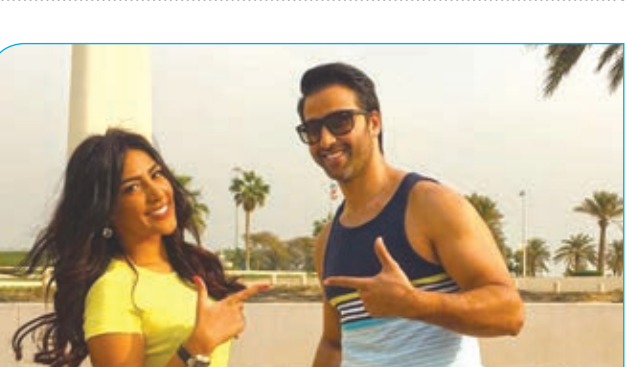
القاهرة ٢٠

حسن حداد hshaddad@batelco.com.bh

بمناسبة الوبيل الذهبي لفيلم «القاهرة ٢٠... كان لابد لنا أن نتحدث عن هذا الفيلم المهم، ليس في مسيرة مخرجه رائد الفيلم الواقعي صلاح أبو سيف، ولكن في تاريخ السينما المصرية والعربية بشكل عام. قام بإنتاج الفيلم شركة القاهرة للسينما (المؤسسة العامة للسينما) عام ١٩٦٦، وهو مليء بالصراعات النفسية والاجتماعية لدى أبطاله... كما يطرح أفكاراً عن الحرية والاشتراكية والفساد السياسي والاجتماعي. كتب سيناريو الفيلم أبو سيف مشاركة مع علي الزرقاني ووفية خيري، وكتب الحوار لطفي الخولي، عن رواية بنفس الاسم لصاحب نوبل نجيب محفوظ.

يحكي الفيلم قصة المجتمع المصري أيام الثلاثينات من خلال ثلاثة شبان يدرسون الفلسفة وهم علي منشار، الخرج، الأول علي طه (عبد العزيز ميكيوي) السياسي التقدمي الذي يؤمن بالثورة الاشتراكية لتغيير المجتمع. والثاني أحمد بدير (عبد المنعم إبراهيم) الذي يحترف الصحافة، وهو غير راض عن وضعه المعيشي والاجتماعي والسياسي، إلا أنه يؤمن بأنه لن يستطيع التأثير في المجتمع وتغييره ما لم يحصل على المال الذي يساعده في النضال. أما الثالث وهو أفرهم محبوب عبد الدايم (أحمد أحمد) الشخص الانتهازي الذي يريد أن يغير ويحسن من وضعه لوحده، وليس تغيير المجتمع، فهو يوافق ويكتب ويتصل لأمرته ويغلق أي شيء لك يصل إلى مبتغاه، حتى ولو كان ذلك على حساب كرامته. وهناك أيضاً الفاعلة إحسان (سعاد حسني) التي تحب الشاب الثوري علي طه، إلا أنها لا تستمر في هذا الحب وتقبل بأن تكون عشيقته البائسا (أحمد مظهر) وزوجة محبوب عبد الدايم في نفس الوقت. وتقبل إحسان بهذا الوضع هروبا من واقع أليم، تحت ضغط والديها وأخوتها الذين يتصورون جوعاً من جانب، ومن جانب آخر تجد أمانة حببيها المشغول عنها بالسياسة وحب مصر. مع أننا نتكلم بأنها لازالت تتمسك بأفكار حببيها في تغيير المجتمع، إلا أنها تؤمن في سلك طاق أخرى.

في هذا الفيلم، نحن أمام نماذج بشرية تمثل شرائح معينة من مجتمع الثلاثينات، قدمها أبو سيف بشكل واقعي مقنع وجعلنا نتعاطف معها بالرغم من سقوطهم عند أول مواجهة. وهو بذلك يحدد الحل الجذري بالثورة والتغيير الكلي للمجتمع. ففي مشهد النهاية الذي كله أمل وثقة بتحتمية الثورة وقيامها، نرى الشاب الثوري وهو يطوف بين الناس الخارجين من المسجد بعد صلاة الجمعة، ويرمي منشوراته في الهواء لتبدو وكأنها طيور الحمام الأبيض التي ترمز للسلام. هنا يضع أبو سيف الحل لهذا الفساد المتفشى في قيام المجتمع الاشتراكي.



«الجولة الأخيرة»

سينما كويتية مصرية بنكهة شبابية

في ظل تنامي الإقبال على الإنتاج السينمائي عقب تجارب عدة أثبتت حضورها محليا وخارجيا، أعلن عن كواليس الفيلم السينمائي الجديد «الجولة الأخيرة» في مؤتمر صحفي بحضور أبطال الفيلم «المصري الكويتي» الذين تحدثوا عن العمل الذي سيعرض قريبا في دور العرض، وهو من إنتاج وإخراج عماد الموسوي ويشاركة محمد الموسوي، ومن تأليف خديجة الفيلاوي، وبطولة الفنانين عبد الإمام عبدالله، شهاب حاجيه، أحمد العوان، عبدالله الطلحي، نديمين ماهر، سليمان عيد، شوق ومثال الجار الله.

تدور أحداث الفيلم في إطار رومانسي أكشن، من خلال قصة بطول كويتي في رياضة ال «كيك بوكسينغ» يساعده فتاة تعمل بالكويت في مواجهة عدد من المشكلات التي تعترضها فتقع في حبه، وأدار المؤتمر الرمزى نايف الشمري. تحدث منتج ومخرج العمل عماد الموسوي عن هذه التجربة قائلا: «هذه ليست المرة الأولى لي في مجال الإنتاج السينمائي، حيث سبق لي أن قدمت فيلما بعنوان «اللي جاي أحسن»، ثم فيلم «الفرقة»، وأنا متفاعل كثيرا بالتجربة الحالية. كونها تضم أسماء نجوم لامعة، ما يجعلني مطمئنا كثيرا في مسألة تسويق الفيلم. لم تواجهنا أي عراقيل ومشكلات أثناء التصوير، حيث كانت الأمور تسير على ما يرام». وتحدثت الفنانة المصرية نديمين ماهر عن سعادتها الكبيرة لمشاركتها في الفيلم، وأضافت: «اعتبر هذا العمل بمنزلة تجربة مختلفة تماما لما قدمته في السابق من أعمال داخل مصر، فمن الجميل أن ينوع الفنان في أعماله». وقال الفنان المصري سليمان عيد: «أطال على الجمهور من خلال تجربة سينمائية كويتية أعزّز كثيرا بها، خصوصا أنني متابع جيد لأعمال الكويتية الفنية».

وكتبت بطلة الفيلم الفنانة عبدالله الطلحي عن تردده في البداية عندما عرض العمل عليه، موضحة: «حين عرض علي المنتج عماد الموسوي المشاركة في الفيلم كنت مندرا، لأنني أريد حوض السينما من خلال نص وقصة تكون قريبة مني وأكون مقتنعة بها، لذلك طلبت من المؤلف الفيلاوي أن يكتب قصة وضعت لها المحاور الرئيسية، حيث تحدثت عن مصارع وبطال في رياضة ال «كيك بوكسينغ»، وهي لعبتي المفضلة، وقد فوجئت بأنه كتبها بشكل أفضل مما كنت أتوقع، الأمر الذي شجعني كثيرا على المشاركة في بطولة الفيلم».



عنتيج

النوع: دراما
الزمن: ٧٦ دقيقة
البطولة: هيفاء عادل، صلاح الملا
الإخراج: أحمد الخلف
تدور أحداث الفيلم حول أبو عنتيج (صلاح الملا) وهو رجل يعمل في مهنة المساييح التي ورثها عن والده ويرجو أن تتخلف إلى ابنه خالد (التركي) المصاب بالتوحد، وهو في واقع الأمر يهوى الموسيقى ويدرس بالجامعة ولا يجد نفسه في مهنة والده.



الجار الطيب

النوع: دراما، تشويق
الزمن: ٩٨ دقيقة
البطولة: جيمس كان، كير جيلكريست
الإخراج: كاسرا فرحاني
تدور أحداث الفيلم حول اثنين من طلبة المدرسة الثانوية (لوجان ميلر وكير جيلكريست) الجارعين في خداع جارتها المسن الطيب (جيمس كان) ودفعة للاعتقاد بأن منزلها مسكون من قبل قوى خارقة حيث يتصارعون طوال الوقت تحت مراقبة مكثفة، لكنهما سرعان ما يتبين أنها أكثر بكثير مما راها أن يجدها لدى هذا الجار الذي جاع ردة فعله لا تتطابق مع توقعاتهم لهذا السؤال وهو يحدث بالفعل داخل منزله.

«٢٣» معلومة لا تعرفها عن «الساحر»



صحفي معه كتب ابن الفنان الراحل عن تصانح والده بعد الشهرة والنجومية، فقال إن والده طلب منه أن يراعي الله في تصرفاته وأعماله والإيادي دورا أو عملا يسره السعة العائلة، كما حذره والده من الشبه والظلم الذي يقدر عادل عليه. ما لا يعرفه الكثيرون أن الفنان الراحل تعرض للطمع من منزل والده عندما علم والده أن ابنه يعمل بالفن لكنه استمر حتى برزت نجوميته وحصل على ثروة ورزقا والده الذي طالبه باختيار أنوار تليق به وباسم العائلة، واستطاع أن يجفر لنفسه مكانة في الوسط الفني حتى أطلق عليه لقب ساحر السينما. وحصل الفنان الراحل، على العديد من الجوائز الدولية منها جائزة أفضل ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي عن فيلم «سوق المتعة»، وجائزة مهرجان زميرام الدولي عن فيلمه «القطان». وتعرض ٢٥ معلومة لا يعرفها كثيرون عن الفنان الراحل

١. ولد محمود عبد العزيز في ٤ يونيو ١٩٤٦.
٢. نشأ محمود عبد العزيز في حي الورديان غرب الإسكندرية وكان ينتمي إلى أسرة متوسطة.
٣. تعلم محمود عبد العزيز في مدارس حي الورديان، إلى أن انتقل إلى كلية الزراعة جامعة الإسكندرية.
٤. حصل محمود عبد العزيز على بكالوريوس الزراعة من جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٦.
٥. بدأ محمود عبد العزيز ممارسة هواية التمثيل من خلال فريق المسرح بكلية الزراعة.
٦. بعد تخرجه حصل على درجة الماجستير في العلوم الزراعية.
٧. كما حصل على درجة الماجستير في التربية وأبوهية في «جيل الحلال» وأخيرا مسلسل «رأس النول»، الذي حتم به حياته الفنية. حياته الحقيقية كانت سرا بالفعل فلم يحد بالاقتراب منها حتى عندما اتصلت عن جيجي زويد وزوجته الأولى وأم ولديه محمد وكريم بعد قصة حب وشارة زوجية استمرت ٢٠ عاما، وحتى عندما تزوج الإعلامية يوسى شلبي لم يتم إزالتها الخبر إلا بعد فترة طويلة من الزواج. في لقاء

رحل عن عالمنا الفنان المصري الكبير محمود عبد العزيز بعد رحلة فنية امتدت أكثر من ٤ عقود قدم خلالها الكثير من الأفلام والمسلسلات والمسرحيات التي صنعت تاريخا كبيرا في مصر والعالم العربي. وكان محمود واحدا من النجوم الذين اعتمدوا على موهبتهم بشكل كامل في صناعة شعبيتهم ومكانته لدى الجمهور، وذلك على الرغم من وسامة التي كان من الممكن أن يعتمد عليها في صنع نجوميته كغيره من الفنانين.

تتمثل المسيرة الذاتية لساحر محمود عبد العزيز، الكثير من الأعمال الفنية والتي بدأت في السبعينات من خلال المخرج نور الدمرداش حينما أسند إليه دورا مهما في مسلسل «الدوامة» مع محمود ياسين في فيلم «الحديد»، والذي يعد أحد كلاسيكات السينما المصرية. ثم قدم بعدها سلسلة ضخمة من الأعمال السينمائية والتي كان يظهر فيها في دور الشباب الرومانسي المغامر، حيث قام ببطولة ٦ أعمال خلال فترة ٦ سنوات كاملة، ولكنه تمكن من تغيير جلده تماما مع مشاركته في فيلم «العار»، وبعد ذلك أفلام «المتعود» و«وكالة الملح» و«رب الهوى» و«السحراء والشعير الأبيض» وتزيير في أوراق رسمية، و«قراء يدخلون الجنة». وفي عام ١٩٨٥ قدم الساحر محمود عبد العزيز واحدا من أفضل أعماله الجاسوسية من خلال فيلم «إعدام الميت»، والذي كان نقلة حقيقية في تاريخه السينمائي، ثم فيلم «عقوفان» و«عقوا أيها القاتلون». وبعد ذلك قدم عبد العزيز واحدا من أهم أعماله على الإطلاق وهو فيلم «الكيف» الذي أنتج عام ١٩٨٥، وشاركة في البطولة بجيجي الخفراي، كما قدم من الأفلام السياسية المهمة فيلم «البريء» عام ١٩٨٦ وهو فيلم لوحد

«البائع» إلى أي حد تقاوم قبل الانهيار؟

يوصل المخرج الإيراني أصغر فرهادي، تقديم أفلام لافتة من خلال عمله الأخير «البائع»، الذي يحمل نهاية مفاجئة. يبدأ الفيلم مثل الأفلام كافة التي تتحور حول الكوارث: في طهران، يُخلَى سكان أحد المباني منازلهم فيما تهتز الجدران ويبدو أن العالم ينهار فوق رؤوسهم، من بينهم الزوجان عماد (شهاب حسيني) وورنا (ترانه عليدوستي) اللذان يشاركان في فرقة للممثلين الهواة وينهماكان بتدريبات على مسرحية «موت بائع» للكاتب آرثر ميلر. لا يهانر المبنى إكان الانهيار كله نتيجة لحادث بناء لكنه لا يعود قابلا للسكن فيصبح الثنائي بلا مأوى مؤقتا، ويضطر الزوجان إلى إيجاد شقة أخرى سريعا ويقبلان بأول مكان يجدها بعدما أخلته حديثا المستأجرة المسابقة التي تركت مقتنياتها في الشقة. حين يسأل عماد ورنا عن تلك المرأة، يتكشأن أن «عارفها كانوا كرا»، ما يعني أنها تعمل في الدعارة. في إحدى الليالي، تكون ورنا وحدها في المنزل وتجييب على هاتف الاتصال الداخلي تلقائيا وتفترض أنه عماد وتفتح الباب لإرساله، لكن يتبين أنه شخص آخر.

فيلم «البائع» أحدث عمل من فئة التعليق الاجتماعي والواقعية المحلية لأصغر فرهادي وترصد أحداثه طريقة تعامل عماد ورنا مع تداعيات وصول زارتها غير المتوقع. لا يتمتع الفيلم بجوانب دقيقة عاطفية بقدر أفلامه السابقة؛ تركت الحكاية على بعض الأحداث المتداخلة ويختلط النصف الأول من العمل بدرجة معينة. لكن يتفوق فرهادي على معظم المخرجين المعاصرين الآخرين، ما يعني أن عمله الجديد يُعتبر ممتازا نسبية إلى أي شخص آخر. تقدم آخر ٣٠ دقيقة من فيلم «البائع» شكلاً من التشويق العاطفي المدهش الذي يشتهر به المخرج (إنها دراسة أخرى حول قدرة تحمل الناس المحترمين والحضاريين قبل أن ينهاروا)، وتكتنف النهاية المحلجة أن يدجل وبلي لومان الحقيقي في الفيلم ليس في الشخص الذي توقفتاه.



فيلم «وحوش رائعة» يمزج بين أفكار قائمة والدعوة للتسامح

قال فريق عمل فيلم المغامرات الخيالي «وحوش رائعة» الأجنبي وعدم تقبل الآخرين. وأين يمكن العثور عليها، المبتليق من سلسلة هاري بوتر إنه يأمل بأن يقدم الفيلم متفكسا للهرب من الواقع القاتم وأيضاً رسالة تسامح في العالم الحقيقي بمناسبة عرضه بدور السينما.

تدور أحداث الفيلم وهو الأول في سلسلة من خمسة أفلام قبل ٧٠ عاما من أحداث أول كتاب في سلسلة هاري بوتر ويضم شخصيات جديدة تتمتع بقوى سحرية. وتبدأ الأحداث في عام ١٩٢٦ وتحكي قصة نيوت سكاماندر وهو ساحر ومرمي حيوانات يصل إلى مدينة نيويورك بحقيبة مليئة بال مخلوقات الغريبة التي سرعان ما تهرب منه. ومثلما تضمنت كتب هاري بوتر وأفلامه أفكارا عن الصراع بين الخير والشر والموت والأسرة فقد مزجت المؤلفة جيه كيه رولينج القصة (بأفكار عن كراهية صعود قوى غلامية للغة).

